الأمم المتحدة

A/64/114/Add.1

الجمعية العامة

Distr.: General
16 September 2009
Arabic
Original: French

الدورة الرابعة والستون

البند ٩٦ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

تقرير الأمين العام

إضافة**

المحتويات

الصفحة

ثانيا - الردود الواردة من الدول الأعضاء

بوروندي ٢

* A/64/150 و Corr.1.

** وردت هذه المعلومات بعد تقديم التقرير الرئيسي.

240909 230909 09-51586 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

ثانيا – الردود الواردة من الدول الأعضاء

بوروندي

[الأصل: بالفرنسية]
[٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩]

تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

أولا – الديباجة

١ – إن بوروندي التي مرت بأكثر من ثلاث عشرة سنة من الحرب الأهلية تخرج تدريجيا من الأزمة: فالحالة السياسية والأمنية تشهد تطوراً إيجابياً. والأحداث الهامة التي تعاقبت في عملية السلام ساهمت في تحسين الحالة السياسية والأمنية لبلدنا. وتجدر الإشارة على وجه الخصوص إلى ما يلي:

- توقيع الإعلان المشترك المتعلق بوقف الأعمال العدائية بين الحكومة وحزب تحرير شعب الهوتو – قوات التحرير الوطنية في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٦؛
- عقد مؤتمر قمة لرؤساء الدول والحكومات في بلدان مبادرة السلام الإقليمية في بوروندي، وذلك في بوجومبورا في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛
- إقرار قوات التحرير الوطنية كحزب سياسي في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وذلك بموجب دستور بوروندي؛
- إنشاء اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة في ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩؛
- بدء تجميع مقاتلي قوات التحرير الوطنية في ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٩؛
- توصل الوساطة في العملية البوروندية إلى تحقيق توافق في الآراء في صفوف مقاتلي قوات التحرير الوطنية فيما يخص إدماج المسرحين وعناصر الميليشيا في قوات الدفاع وقوات الأمن، وذلك في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛
- تسريح رئيس قوات التحرير الوطنية في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛
- التسليم الطوعي للأسلحة المعلنة من قِبَل قوات التحرير الوطنية في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

٢ - وعلى الرغم مما شوهد من أوجه تقدم على الصعيدين السياسي والأمني، يقف وجود بؤر للتوتر وتوافر الأسلحة النارية وغيرها من آلات الحرب بكميات كبيرة في منطقة البحيرات الكبرى حجر عثرة أمام تسوية النزاعات. كما تؤدي أسلحة الحرب تلك إلى إشاعة أجواء انعدام الأمن وتسهم في ازدياد الأعمال الإجرامية.

ثانيا - حالة تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

٣ - لا يزال يساور حكومة جمهورية بوروندي قلق شديد بشأن تفاعل مسائل الأمن الداخلي إزاء الأمن الإقليمي عموما وأمن المنطقة دون الإقليمية على وجه الخصوص.

٤ - على الصعيد الداخلي:

- شرعت الحكومة في تنفيذ حملة لنزع السلاح في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، وقامت على الصعيد المؤسسي بإنشاء لجنة وطنية تعنى بنزع سلاح المدنيين ومكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وهي اللجنة التي تضطلع بدور جهة التنسيق في المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والبلدان المجاورة بغرض تنفيذ بروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومراقبتها والحد منها في البلد.

- يجري سن قانون بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ليحل محل المرسوم التشريعي المعمول به والذي تشوبه ثغرات.

- اعتمدت الحكومة استراتيجية وطنية لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ولنزع سلاح المدنيين في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وتحدد هذه الاستراتيجية الاتجاهات الرئيسية لسياستها في مجال مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وتندرج الأهداف المرجوة في إطار توطيد السلام وتعزيز الأمن ومنع نشوب النزاعات.

- في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وضعت بوروندي بمساعدة المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة خطة عملها الوطنية لمراقبة إدارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على مدى الخمس سنوات المقبلة.

- وضع المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة أيضا رهن إشارة بلدنا أداة لوسم كامل مخزون الأسلحة التي تديرها قوات الدفاع وقوات

الأمن بينما يتواصل برنامج جمع وتدمير الأسلحة المتقادمة بمساعدة الفريق الاستشاري المعني بالألغام، الذي أقام ورشة للتدمير جاهزة للتشغيل.

- تتواصل حملة توعية السكان بشأن التسليم الطوعي للأسلحة عن طريق وسائط الإعلام والملصقات، وبدأ يتكون لدى السكان تصور جديد بأن الأسلحة تمثل خطرا أكثر منه مصدرا للحماية.

- يجري حاليا إصلاح قوات الدفاع وقوات الأمن من خلال تسريح المقاتلين السابقين في قوات التحرير الوطنية ونزع سلاحهم وإعادة إدماجهم، والنتائج تبعث على الرضى.

ثالثا – على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

٥ – لقد اتخذت بوروندي نهج التعاون الدولي للقيام إلى جانب البلدان الأخرى في منطقة البحيرات الكبرى بمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٦ – وقد اعتمدت المبادرات المتخذة على الصعيد الإقليمي أو الدولي بشأن تداول الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، من قبيل ما يلي:

- برنامج العمل المتعلق بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه؛

- بروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومراقبتها والحد منها؛

- إعلان باماكو بشأن الموقف الأفريقي الموحد المتعلق بانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار بها بصورة غير مشروعة، المعتمد خلال الاجتماع الوزاري الذي انعقد في باماكو في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠؛

- إدراكاً منها لضرورة إيجاد إرادة سياسية للسعي بصورة مشتركة إلى إيجاد حلول سلمية للنزاعات على الحدود، انضمت بوروندي كعضو أساسي إلى المؤتمر الدولي للسلام والأمن والديمقراطية في منطقة البحيرات الكبرى. وتتعهد الدول الأعضاء بالحفاظ على السلم والأمن وفقا لبروتوكول عدم الاعتداء والدفاع المتبادل في منطقة البحيرات الكبرى، وتتعهد بشكل خاص بالتخلي عن اللجوء إلى استخدام القوة أو التهديد باستخدامها كسياسة أو أداة يراد بها

تسوية النزاعات أو المنازعات، أو بلوغ الأهداف الوطنية في منطقة البحيرات الكبرى؛

- بوروندي هي أيضا بلد عضو في اللجنة الثلاثية الموسعة في إطار السعي إلى إيجاد حلول سياسية وعسكرية لوضع حد للتهديد الناجم عن القوى السلبية التي تنشط في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وينبغي الترحيب بكون الحالة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية لا تزال تتحسن وبكون العلاقات بين البلدان الأعضاء الأربعة في اللجنة الثلاثية الموسعة تتسم حاليا بالانسجام في ظل استئناف البعثات الدبلوماسية وإحياء أنشطة الجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى؛

- تقوم شبكات من البرلمانيين البوروندين والكونغوليين والروانديين ومن الباحثين في جامعات بوروندي والجامعة الوطنية لرواندا وجامعة بوكافو وجامعة بروكسل الحرة وكليات سان لويس الجامعية ومعهد الدراسات الأمنية، بالشراكة مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ولجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، بمعالجة مسائل نزع السلاح وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة فضلا عن بناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى.